



مدونة السلوك المتعلقة بمناهضة  
المخاطر الرقمية في العملية الانتخابية



# الفهرس

م ..... ر.ص	.....
المقدمة .....	1 .....
الالتزامات الموقعين .....	3 .....
مذكرة المصطلحات .....	6 .....
شركاء المفوضية.....	7 .....

## المقدمة

تنفيذاً للقانون رقم (20) لسنة 2023 القاضي بنقل صلاحية انتخابات المجالس البلدية، ولائحته التنفيذية رقم (43) لسنة 2023، بدأ مجلس المفوضية في ممارسة مهامه المتعلقة بتنظيم انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الأولى)، والتي يبلغ عددها (60) مجلساً بلديًا موزعة على مختلف مناطق البلاد، من ضمن (106) مجالس بلدية مستهدفة بالانتخابات قبل نهاية عام 2024.

في إطار تفعيل استراتيجيتها لإدارة المخاطر الرقمية، تقترح المفوضية الوطنية العليا وشركاؤها مدونة <sup>١</sup> سلوك لمواجهة المخاطر الرقمية والحد منها، بهدف ضمان نزاهة العملية الانتخابية.

من خلال مدونة قواعد السلوك هذه، تهدف المفوضية وشركاؤها إلى العمل بشكل مشترك لدعم نزاهة الانتخابات عبر الاعتراف بالدور المهم للدعائية الانتخابية، والتوعية الانتخابية، والتغطية الإعلامية عبر الوسائل الرقمية، مع الالتزام بالحفاظ على سلامة ونزاهة الانتخابات البلدية من خلال ضمان خصوصية الناخبين وزيادة وعيهم الرقمي، وتوفير مستوى أعلى من المنافسة خلال الحملات الانتخابية. وتشكل <sup>٢</sup> هذه القيم الأساسية دعامة للعملية الانتخابية الديمقراطية.

إن التوقيع على هذه المدونة يعد دليلاً على الالتزام بالقيم والمبادئ المذكورة أعلاه. ونظرًا لكون هذه القيم مسؤولة مشتركة لمختلف الأطراف المتدخلة في العملية الانتخابية، فإن هذه المدونة تمثل التزامًا جماعياً بحماية القيم المذكورة من قبل الموقعين عليها، وهم:

- الأحزاب، والكيانات السياسية، والائتلافات الانتخابية، والمترشحون والمترشحات خلال الحملة الانتخابية.
- منظمات المجتمع المدني العاملة في مراقبة العملية الانتخابية - فيما يتعلق بالفضاء الرقمي <sup>٣</sup>.
- مؤسسات الإعلام السمعي والبصري والمنصات الإلكترونية <sup>٤</sup> عند قيامها بالتغطية الإعلامية لمختلف مراحل المسار الانتخابي.

### تذكّر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أن :



- تشكل هذه المدونة إطاراً توجيهياً يهدف إلى ضمان التزام جميع الأطراف بسلامة ونزاهة الانتخابات البلدية، في ظل محدودية الضوابط القانونية المنظمة للجوانب المتعلقة بالفضاء الرقمي خلال الانتخابات. ويعد الامتثال للبنود -غير المنصوص عليها في القوانين واللوائح- طوعياً.
- تهدف هذه المدونة إلى تحويل الموقعين عليها مسؤولية فردية وجماعية، وتحثهم على الوفاء بالتزاماتهم المشتركة الواردة أدناه.
- المدونة منشورة وموضوعة على ذمة العموم مما يسمح للجميع برصد عدم الالتزام بها.
- يُعد تعميم المدونة من قبل الموقعين عليها داخل هياكلهم الداخلية خطوة هامة نحو تعزيز احترامها.

## **الالتزامات الموقعين عند استعمال الوسائل الرقمية خلال الانتخابات**

**3.1 - يلتزم الموقعون، الممثلون للأحزاب والكيانات السياسية والائتلافات الانتخابية، والمترشحون والمترشحات، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مراقبة العملية الانتخابية، ومؤسسات الإعلام السمعي والبصري، والمنصات الإلكترونية، بصفة مشتركة، بالاستخدام المنضبط والنزيه للوسائل الرقمية خلال مختلف مراحل العملية الانتخابية، وخاصة خلال الحملة الانتخابية، من خلال :**

1. الامتناع عن اتباع أو نشر محتوى أو خطاب يحث على الكراهية والتقطيع على أساس الخلفية الثقافية أو الجنسية أو العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي.
2. الامتناع عن النشر المعتمد أو الترويج لمحتوى مضلل، والامتناع عن استخدام الرسائل الصوتية والمرئية المشوهة، بما في ذلك تقنيات التزييف العميق.
3. الامتناع عن نشر محتوى رقمي<sup>٦</sup> بهدف ردع الناخبين أو التضليل حول عملية التصويت، أو استخدام حسابات وهمية أو برامج آلية<sup>٧</sup> للتلاعب بأراء الناخبين، أو التصيّد، أو توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة، أو ممارسة التنمر الإلكتروني.<sup>٨</sup>
4. الامتناع عن التحرش الموجه ضد بعض الفئات المهمشة بهدف حملهم على الامتناع عن التصويت أو الترشح، أو للتصويت في اتجاه معين.
5. الامتناع عن المساس بسمعة المترشحين والمترشحات، وعن القذف، والسب، والشتم، والمس بالشرف.

**3.2 - يلتزم الموقعون، الممثلون للأحزاب والكيانات السياسية والائتلافات الانتخابية، والمترشحون والمترشحات، بما يلي :**

1. الالتزام الصارم بسياسات وآليات الإعلان المتوفرة على المنصات الإلكترونية، وتقديم معلومات دقيقة، والرد على الاستفسارات المتعلقة بعمليات ترخيص التسجيل والتحقق.
2. الامتناع عن التنميـط النفسي<sup>٩</sup> للناخبين بهدف استهدافـهم في الإعلـانـات السـيـاسـيـة والـدـعـاـيـة الـاـنـتـخـابـيـة عبر الوسائل الرقمية.
3. رفع الوعي بقواعد السلوك الواردة في هذه المدونة، وتعزيز الامتثال لها بين المرشحين والمتظوعين في الحملات الانتخابية، وفي الهيأكل الداخلية للأحزاب وقواعدـهاـ الشـعـبـيـةـ.
4. التزام المترشحين والمترشحات وممثلي الحملات الانتخابية بضوابط الانفاق الجمالي ومتطلبات تنفيذ حملات الدعاية الانتخابية على أساس المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين والقوائم عند استخدام الوسائل الإلكترونية.

**3.3 - يلتزم الموقعون الممثلون لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مراقبة العملية الانتخابية، ومؤسسات الإعلام السمعي والبصري، والمنصات الإلكترونية، بما يلي :**

1. تعزيز التعاون مع مكونات المجتمع المدني ومنصات التحقق من الأخبار الزائفة والمضللة للحد من تأثيرها على الرأي العام، وتصحيح الأخبار ذات الصلة بالانتخابات.
2. رفع الوعي بقواعد السلوك الواردة في هذه المدونة بين الصحفيين ومتطوعي المجتمع المدني، وتعزيز الامتثال للمدونة واحترام الالتزامات المتعهد بها.
3. تعزيز المراقبة المستقلة للالتزامات المنصوص عليها في هذه المدونة، والتعاون الكامل مع المفوضية والهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي، وغيرها من الجهات الفاعلة، لتفعيل الالتزامات المنصوص عليها.
4. نشر تقارير دورية حول مدى احترام هذه المدونة.
5. حث وسائل الإعلام على الالتزام بمعايير التنظيم الذاتي لمكافحة المعلومات المضللة، ووضع التزامات وتدابير طموحة تهدف إلى مكافحة المعلومات المضللة عبر الإنترنت.
6. تحري الدقة والمصداقية عند نشر وتداول المعلومات الانتخابية أو المتعلقة بالمرشحين، بما يمنع انتشار المعلومات المضللة وكل محتوى من شأنه التأثير على نزاهة الانتخابات أو التلاعب بإرادة الناخبين.
7. التعاون مع المفوضية ومختلف الفاعلين لاستخلاص الدروس المستفادة من تطبيق هذه المدونة خلال الانتخابات.



# مذكرة المصطلحات

- 1. المخاطر الرقمية** : هي الاستخدامات الخبيثة للوسائل والمنصات الرقمية بهدف التضليل أو التشويه أو القيام بأي ممارسة تضر بالمسار الانتخابي.
- 2. الوسائل الرقمية** : تشير إلى أي شكل من أشكال الوسائل التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية للتوزيع. يمكن إنشاء هذا النوع من الوسائل، وعرضه، وتعديلها، وتوزيعه عبر الأجهزة الإلكترونية. تُستخدم الوسائل الرقمية عادةً في البرامج وألعاب الفيديو ومقاطع الفيديو والموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات عبر الإنترنت.
- 3. الفضاء الرقمي** : هو بيئة افتراضية تشمل جميع الأنشطة والعمليات التي تتم عبر الإنترنت أو من خلال الوسائل الإلكترونية. يشمل هذا الفضاء الواقع الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات، وقواعد البيانات، والبنية التحتية الرقمية التي تتيح التفاعل بين الأفراد، والمؤسسات، والأجهزة. يعتبر الفضاء الرقمي مجالاً واسعاً للتواصل، والعمل، والتعلم، والترفيه، وبشكل جزءاً أساسياً من حياة الأفراد والمجتمعات الحديثة.
- 4. المنصات الإلكترونية** : هي كيانات عبر الإنترنت تقدم خدمات ومنتجات رقمية وتسهل التفاعل بين مجموعتين أو أكثر من المستخدمين (سواء كانوا شركات أو أفراداً) المسجلين عبر المنصة. يمكن أن تشمل هذه التفاعلات تبادل العمالة أو السلع (مثل التجارة الإلكترونية) أو البرامج.
- 5. التزييف العميق** : هو صورة أو مقطع فيديو مُصنوع (سلسلة من الصور) يتم إنشاؤه باستخدام نوع خاص من التعلم الآلي يُعرف بالتعلم "العميق" (ومن هنا جاءت التسمية). في السياق الانتخابي الديمقراطي، يشكل انتشار تقنية التزييف العميق تهديداً خطيراً، حيث يمكن استغلال القدرة على تعديل الصوت أو الفيديو أو الصور بشكل مقنع لتلقيق تصريحات أو أفعال ونسبها إلى مرشحين سياسيين أو شخصيات عامة.
- 6. المحتوى الرقمي** : أي نوع من الوسائل التي تستخدمها المؤسسة للتفاعل مع الزوار أو العملاء أو مستخدمي موقعها الإلكتروني أو تطبيقاتها.
- 7. البرامج الآلية (روبوتات الإنترن特)** : هي برامج حاسوبية تعمل كوكلاء وتؤدي مهام للمستخدمين أو للبرامج الأخرى وتحاكي النشاط البشري. تلعب هذه الروبوتات دوراً أساسياً في تنفيذ المهام والتفاعلات في المجال الرقمي. وعند استخدامها لأغراض خبيثة، يمكن استغلال الروبوتات لتضخيم الروايات الكاذبة وخطاب الكراهية والدعائية من خلال ما يُعرف بـ "تأثير مكبر الصوت"، والذي يشمل النشر السريع للمحتوى على نطاق واسع، مما قد يؤثر على السلوكيات والآراء الاجتماعية للمستهدفين. وسلط قدرتها على تضخيم الروايات الضارة الضوء على الحاجة إلى المراقبة اليقظة واتخاذ التدابير اللازمة للحد من تأثيرها السلبي على الخطاب الرقمي.
- 8. التنمر الإلكتروني** : هو استخدام الإنترنت أو وسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى للمضايقة أو السخرية من فرد أو مجموعة أو منظمة بقصد الإساءة إليهم.
- 9. التنميط النفسي** : هي عملية استهداف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأخبار والمنشورات باتجاه محدد، بما يؤثر على إرادة الناخبين.

## المصدر: قاموس مصطلحات البيئة الرقمية



# المفوضية الوطنية العليا للانتخابات

High National Elections Commission

شارك في اعداد مدونة السلوك



الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي  
General Authority for monitoring media content  
٢٠١٧/١٣٤٠م رقم ٢٥٦  
Dirige agasuu duda illemmaa-ladili-i



LCFP  
Libyan Center For Freedom of Press  
المركز الليبي لحرية الصحافة  
لإعلام مهني ذكي



المؤسسة الليبية للصحافة الاستقصائية



المنظمة الليبية لاعلام المستقل  
Libyan Organization For Independent Media



مدونة السلوك المتعلقة بمناهضة  
المخاطر الرقمية في العملية الانتخابية